

شرح كتاب الإيمان (490 من 711) (الحديث 011 و 111)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شاييم_الحضيري

سعد بن شاييم الحضيري

الحديث العاشر بعد المئة. اخبرنا ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوثق عرى

الاسلام الحب في الله والبغض في الله - 00:00:00

التخريج هذا حديث صحيح بشواهده رواه المؤلف في مصنفه برغم ثلاثين الفا واربعمئة وعشرين والامام احمد والطبراني في

الوسط وصححه الالباني في صحيح الجامع وتمايم لغوه ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله - 00:00:16

الحديث الحادي عشر بعد المئة قال حدثنا ابن نمير عن ما لك بن مغول عن زبيد عن مجاهد قال اوثق عرى الايمان الحب في الله

وببغض في الله هذا صحيح موقوف اخرجه المصنف برقم - 00:00:40

ثلاثين الفا واربعمئة وواحد وعشرين وسيأتي له شاهد برقم مائة واربعة وثلاثين المناسبة الكتاب مناسبتة لكتاب الايمان ان فيه بيانا

لتفاضل شعب الايمان وعراه الشرح قوله اوثق عرى الايمان العرى جمع عروة - 00:00:57

وهي التي يعلق بها ويتمسك بها كعروة القربة التي تربط فيها وتعلق في الجدار ونحو ذلك قوله اوثق حور الايمان الحب في الله ليس

بالنظر في الحب بمفرده وانه اوثق من الصلاة واثق من الشهادتين - 00:01:19

ليس هذا هو المقصود بل اذا وجد الشخص بل اذا وجد الشخص انه اصبح يحب في الله ويبغض في الله دل ذلك على انه استكمل

شعب الايمان وعوراه الاصول كلها - 00:01:39

فتوثق بها من الايمان لان العروة الوثقى والاصل الاصيل هي لا اله الا الله وهي اصل الايمان والوفيق فعل كالاوثق. فوثق فعلة للتفضيل.

والعروة وثق مثل الحسن كاحسن شيء ومثل فصحي كافصح شيء وهكذا - 00:01:57

والوثقى اي الاعظم ثقة من غيرها لثباتها كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها

والله سميع عليم وشعب الايمان كثيرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله. واولعها امانة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه فاذا بلغ

الانسان الى هذه المرتبة من الحب والبغض فقد استوثق في الايمان - 00:02:39

واوثق بعور الدين لا اله الا الله سماها الله في القرآن العروة الوثقى هنا لما قال صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان لا يعني انها

اوثق بنفسها وبمفردها من لا اله الا الله - 00:02:58

ومن الصلاة بل المعنى ان من بلغ هذا الحد بان يحب لله ويبغض لله لابد ان يكون حقق تلك العرى الاصول كلها والا فلا يتصور ان

شخصا لا يؤمن او لا يصلي ويحب المؤمنين الموحدين في الله ويبغض المشركين في الله - 00:03:14

هذا لا يكون او شخص مشرك لم يحقق التوحيد يحب في الله ويبغض في الله. هذا لا يمكن ولا يصل الى هذه المرتبة لان قلبه لا يزكو

الى هذا الحد - 00:03:35

فلا يزكو بمجرد ان يفعل بعض الفروع دون الاصول. بل لا بد ان يكون حقق الاصول وازداد فوصل الى هذا الحد فهنا يصل الى اوثق

عرى الايمان اي توثق من الايمان التام - 00:03:48

والمصنف اورده ليبين ان من عرى الايمان وشعب الايمان الحب والبغض وهي من اعمال القلوب. فان عمل القلب ليس تصديق القلب

فقط كقول المرجئة بل حتى عمل القلب من الحب والبغض من الايمان بل من العرى لانها من الولاء والبراء. 00:04:03 -
البراء من اصول الدين كما قال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم
او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منهم - 00:04:23
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وقال
سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان - 00:04:44
ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - 00:05:07